Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنام حالِمَةً ... !

واستشاطَ أبو الآلهـــةِ غضباً ، واهتزَّت لحيتُه الشهباءُ المسترسلةُ على الأكوان ، فقصَفت الرعُود ، ولَمعَت البرُوق وتهاوَت الشُّهب . وعَجِبَ «رَعْ» لهذا الكوكبِ الأرضيِّ الذى لا يَرضى بحال ، وخشَعَت الأرضُ فزَعاً من نِقمَةِ أبى الآلهة ، وانعَقدَ لسانُها لا يَنبِسُ ... فنادى «رَعْ» : يا «شتاءُ» .

وأمرَه أن يَحُلَّ من ساعتِه محلَّ «صَيف» ويستأنِفَ على الأرض حكمَه الجبارَ ! ...

وهبطَ «شتـــاء» الأرضَ ، وقد نفش حوله عباءتَه الثَّلجيَّةَ وفتلَ شاربه الغليظَ المتحجِّرَ ، فخُوراً تيّاهاً بتلك الثِّقة التى أولاهُ إياها ربُّ الأرباب . وجعل يجوبُ ذلك القَفرَ الرَّحيبَ بخطاهُ الثقيلةِ الصُّلبةِ يتلفَّت ذاتَ اليمينِ وذاتَ الشمالِ ، باحثاً عن تلك الإلهةِ التى عاثَت فى أرضِه فســـاداً ، فهدَّمت ما بَنَى وخرَّبت ما عمَّر . ومضى فى تجوالِه وقد لفَحتْهُ شِدَّةُ الهجير ، فألَمَّ برأسه صداع ، فهمهم :

ألا سحقاً لهذه الإلهة التى تدعى «صيف» ... إنى لا أجدُ لها أثراً ، لقد خشِيتْ بأسى ، فولَّت هرباً !